



في هذا العدد

٢ أردوغان وكابوس جبل المشنقة

٨ «الصحة» قلقه من ازدياد عدد المصابين بالإيدز في سورية

٩ هامبورغ ونيوكاسل يصارعان للنجاة

١٠ ميريام عطا الله: الاهتمام بالجانب الإعلامي مسألة في غاية الأهمية وهو مرآتي للناس

الجيش يواصل تقدمه بالقلمون.. وطائرات التحالف تقتل إرهابيين من النصره في ريف حلب

داعش يجتاح تدمر

الوطن

فيما يشكل وصمة عار في جبين المجتمع الدولي وعلى مرأى أعين العالم أجمع الذي لم يحرك ساكنا، تمكن تنظيم داعش الإرهابي من التسلل إلى مدينة تدمر الأثرية، أعرق مدينة تاريخية في العالم، بعد معارك عنيفة مع الجيش العربي السوري ومجموعات الدفاع الشعبية الذين أمنا خروج الأهالي من المدينة. وفي التفاصيل نقلت وكالة «أ.ف.ب» للإنسان المعارض، أن هناك سيطرة شبه كاملة لتنظيم داعش على تدمر، إلا أنه أشار إلى أن التنظيم لم يدخل سجن تدمر (شرق المدينة) ومقر المخابرات العسكرية في غربها الذين توجد فيهما أعداد كبيرة من جنود الجيش.

وقبل ذلك نقلت وكالة «سانا» للأخبار عن مصدر عسكري: أن هناك «اشتباكات عنيفة في الحي الشمالي لمدينة تدمر ومجموعات الدفاع الشعبية تصدى لمحاولات داعش التسلل لباقي أحياء المدينة»، في حين نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر أمني: أن مسلحي التنظيم دخلوا إلى الجزء الشمالي من المدينة، موضحاً أن مسلحي التنظيم «دخلوا إلى عمق معين ضمن الحي الشمالي للمدينة»، ومشيراً إلى «أن القتال يجري في عدد من الشوارع».

وحول احتمال وصول مسلحي التنظيم إلى المدينة الأثرية، أهاب المصدر: «إنها «حرب شوارع ومن الصعب تحديد خطوط التماس»، مؤكداً أن «جميع الاحتمالات مفتوحة».

في الأثناء ذكر التلفزيون السوري الرسمي أن قوات من الجيش والدفاع الشعبي أجلت المواطنين من المدينة بعد تسلل مجموعات من مسلحي داعش إليها، وفي خبر لاحق قال التلفزيون السوري «إن قوات الدفاع الشعبي انسحبت من أحياء تدمر بعد تأمين خروج معظم سكانها المدنيين منها».

مدير الآثار والمتاحف: تدمر مدينة عالمية والمجتمع الدولي يتحمل المسؤولية لحفظها وآثارها من تنظيم داعش الإرهابي



كما أعرب عبد الكريم في تصريحات أخرى لوكالة الأنباء الفرنسية عن قلقه حيال مصير المعالم الأثرية في جنوب غرب المدينة المعروفة بأعمدتها الرومانية ومعابدها ومدافنها الملكية المزخرفة والمدرجة على لائحة التراث العالمي، وقال: «يكفي أن تتمكن خمسة عناصر من التنظيم من الدخول إلى

أريتنا بوكوفا «قلقها الشديد» إزاء دخول داعش الأحياء الشمالية من المدينة، ودعت إلى وقف «فوري» لإطلاق النار هناك. إلى ريف العاصمة وبحسب وكالة «سانا»، أعلن مصدر عسكري «إحكام السيطرة الكاملة على جبل شميسة الحصان وقرينة الطويل وقرينة المش وعقبة الفسخ في جرود فليطة»، وذلك بعد أسبوع واحد من القضاء على آخر تجمعات التنظيمات الإرهابية التكفيرية في جرود رأس المعرة وثلة موسى الاستراتيجية. على خط مواز، قتل ثمانية إرهابيين وأصيب أربعة آخرون من إرهابيي «النصره» إثر استهدافهم برمايات تارية من قبل الجيش بعد رصد تحركاتهم في خان الشيخ بالريف الجنوبي الغربي لدمشق.

وفي شمال شرق البلاد، نقلت «رويترز» عن «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض قوله: إن ضربات جوية شديدة نفذها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في شمال شرق سورية قتلت ١٧٠ على الأقل من مسلحي داعش في غضون ٤٨ ساعة خلال هذا الأسبوع. على خط مواز قال المرصد المعارض بحسب «أ.ف.ب.» إن «ما لا يقل عن ١٥ مقاتلاً من جبهة النصره، أغلبيتهم من الجنسية التركية، لاقوا مصرعهم أمس جراء قصف طائرات التحالف الموالي على مقرين لجبهة النصره في قرية التوامه في الريف الغربي لمدينة حلب».

المعلمون العرب يؤكدون تضامنهم الكامل ووقوفهم إلى جانب سورية الرئيس الأسد: الفكر المتطرف خطر وجودي على الأمة العربية



الرئيس الأسد يستقبل أعضاء الأمانة العامة ورؤساء المنظمات في اتحاد المعلمين العرب المشاركين في المؤتمر العام التاسع عشر (سانا)

وشد الرئيس الأسد على ضرورة العمل على مأسسة عمل المنظمات الشعبية العربية من خلال تكامل أدوارها وعقد لقاءات موسعة تضم مختلف المنظمات، لافتاً إلى «أن أهمية الدور الذي تقوم به هذه المنظمات ينبع من كونها تدافع عن مصالح ورؤى الشرائح المختلفة التي تمثلها»، بحسب البيان.

بحسب البيان، أشار ممثلو المعلمين العرب إلى أن عقد مؤتمر العام في دمشق يأتي للتأكيد على تضامنهم الكامل ووقوفهم إلى جانب سورية التي تواجه عدواناً إرهابياً شرساً كمنع لواقفها القومية وتسكها باستقلالية قرارها وابتعادتها العروبي، مؤكداً أنهم سيجملون إلى بلدانهم رسائل طمأنة بأن سورية ستخرج من أزمتها قوية منتصرة بصمود شعبها وتضحيات جيشها.

وأكد الرئيس بشار الأسد، أن «أخطر ما يستهدف أمننا اليوم هو محاولات ضرب الهوية والثقافة العربية». وخلال استقبله أسس أعضاء الأمانة العامة ورؤساء المنظمات في اتحاد المعلمين العرب المشاركين في المؤتمر العام التاسع عشر للاتحاد الذي استضافته دمشق، أشار الرئيس الأسد، بحسب وكالة «سانا» للأخبار، إلى أهمية دور المؤسسات التربوية والتعليمية وعموم المنظمات الشعبية في مختلف الأقطار العربية في تعميق الوعي بهذه الهوية والحفاظ على اللغة العربية وتحسين العمل الناشئ ضد الغزو الثقافي المتمثل بالخطر الغلظي اللامالي الذي بات يشكل خطراً وجودياً على الأمة العربية.

التحالف الدولي يجتمع في باريس بداية الشهر القادم.. ودي ميستورا: إيجاد حل فوري للأزمة لافروف: سواصل دعم دول المنطقة للتصدي للإرهاب

في الأثناء أكد المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا الذي سيتوجه إلى تركيا قريباً للقاء معارضين سوريين، «الحاجة لإيجاد حل سياسي فوري للأزمة السورية، مشيراً إلى أنه «تمه قلق بين دول المنطقة إزاء الوضع المتدهور فيها وحولها».

وأكدت الناطقة باسم المبعوث الدولي الأجنبي، بحسب المسؤولين. في الأثناء أكد المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا الذي سيتوجه إلى تركيا قريباً للقاء معارضين سوريين، «الحاجة لإيجاد حل سياسي فوري للأزمة السورية، مشيراً إلى أنه «تمه قلق بين دول المنطقة إزاء الوضع المتدهور فيها وحولها».

أكدت الناطقة باسم المبعوث الدولي الأجنبي، بحسب المسؤولين. في الأثناء أكد المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا الذي سيتوجه إلى تركيا قريباً للقاء معارضين سوريين، «الحاجة لإيجاد حل سياسي فوري للأزمة السورية، مشيراً إلى أنه «تمه قلق بين دول المنطقة إزاء الوضع المتدهور فيها وحولها».

أكدت الناطقة باسم المبعوث الدولي الأجنبي، بحسب المسؤولين. في الأثناء أكد المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا الذي سيتوجه إلى تركيا قريباً للقاء معارضين سوريين، «الحاجة لإيجاد حل سياسي فوري للأزمة السورية، مشيراً إلى أنه «تمه قلق بين دول المنطقة إزاء الوضع المتدهور فيها وحولها».

أكدت الناطقة باسم المبعوث الدولي الأجنبي، بحسب المسؤولين. في الأثناء أكد المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا الذي سيتوجه إلى تركيا قريباً للقاء معارضين سوريين، «الحاجة لإيجاد حل سياسي فوري للأزمة السورية، مشيراً إلى أنه «تمه قلق بين دول المنطقة إزاء الوضع المتدهور فيها وحولها».

أكدت الناطقة باسم المبعوث الدولي الأجنبي، بحسب المسؤولين. في الأثناء أكد المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا الذي سيتوجه إلى تركيا قريباً للقاء معارضين سوريين، «الحاجة لإيجاد حل سياسي فوري للأزمة السورية، مشيراً إلى أنه «تمه قلق بين دول المنطقة إزاء الوضع المتدهور فيها وحولها».

«التجارة الخارجية» تستورد بـ٤٢٧ مليون يورو

كشف المدير العام لهيئة المنافسة ومنع الاحتكار أنور علي أن ٣٠ بالمئة من ميزانية الدولة الإجمالية للعام الجاري (١٥٥٤) مليار ليرة سورية وتعادل ٧,٧ مليارات دولار، يتسرب من خلال أقتية الفساد والرشا والعمولات المنطقة بالمشتريات الحكومية، موضحاً لـ«الوطن» أن هيئة المنافسة أطلعت على العديد من الآراء بهذا الخصوص وتعمقت في العطاءات والدراسات حتى وصلت إلى هذه النتيجة. وبناء على ذلك وضعت الهيئة خطة سنوية معتمدة لدى مجلس المنافسة واللجنة الاقتصادية، تتعلق بنشاط عدد من الوزارات ومن بينها وزارات

٣٠ بالمئة من ميزانية الدولة يتسرب من أقتية الفساد وعمولات المشتريات الحكومية «المنافسة ومنع الاحتكار» ستفتح ملفات العطاءات في عدة وزارات

أكدت الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية أن الأمن الغذائي كان ولا يزال من أولويات السياسات الزراعية، وأشارت إلى أن سورية تعتبر «الدولة الوحيدة في الوطن العربي التي تعتمد على مواردها الذاتية في تأمين حاجتها من الغذاء وخاصة القمح التي تأتي بالمرتبة الأولى بين محاصيل الحبوب بمساحة ١,٧ مليون هكتار من المنتوع لها أن تنتج هذه السنة نحو ٣,٥ ملايين طن بسبب الحرب الدائرة في البلاد، ويمرود ٢,٣٥ طن هكتار وتنشغل الزراعة البعلية المعتمدة على الأمطار ٥٥ بالمئة منها بينما المروية ٤٥ بالمئة.

تدمر.. الحجر أم البشر؟

الوطن

كثر الحديث مؤخراً عن مدينة تدمر محلياً ودولياً، الكل حسب نظرتة للمدينة التاريخية، فمنهم من يرى فيها كنزاً من كنوز التاريخ المصنف عالمياً وواجب الحفاظ عليه، ومنهم من يرى فيها ذكريات أيام خلت حين كانت تعص بعشرات الآلاف من السياح من حول العالم، وآخرون لا ينكرون عنها سوى صور الأثار والأعمدة والأوابد وكأن تدمر مدينة أشباح لا يسكنها إلا التاريخ والذكريات!

كل هؤلاء على حق، وربما جميعنا مقصرون في الصدى عن تدمر ومدلولاتها، لكن الجيش العربي السوري له نظرة أخرى حول هذه المدينة وأهميتها، فهو ينظر إليها أولاً من خلال سكانها الأصليين ومدنيها، وينظر إليها من خلال واجبه المقدس في حماية أرواح هؤلاء الذين لم يحافظوا فقط على تدمر طوال عقود من الزمن، بل منهم من ساهم في كتابة تاريخ هذه المدينة العريقة ونشره حول العالم لتصنف كمدينة تاريخية، وما هم اليوم بقرع عدد كبير من أهاليها حمل السلاح ليكونوا إلى جانب قواتنا المسلحة في الدفاع عن مدينتهم وأرضهم وتاريخهم وهويتهم الوطنية وحماية إخوانهم وأهليهم.

هؤلاء هم من يعتبرهم جيشنا كنز تدمر الحقيقي وتاريخها، وهم من يجب حمايته أولاً وأخيراً وقبل أي شيء آخر، وهذا ما يفسر ما حصل في أمس حين دخلت داعش بأعداد كبيرة إلى عدة مناطق من تدمر، فما كان على الجيش والقوات التي توازرها إلا اتخاذ القرار الصعب وتحديد الأولويات، وكانت الأولوية التي لا نقاش فيها توفير الحماية للدمريين، وتحصينهم من الإرهاب الآتي عبر الحدود، إرهاب لا هدف ولا مشروع له سوى قتل البشر وتدمير الحجر والحضارات، وإعادة سورية قروناً إلى الوراء كما فعل في المناطق التي احتلها سابقاً في الرقة وغيرها.

إنذا، لا خوف على تدمر ما دام التدمريون بخير، وما دامت كنوز المتحف الوطني بخير وفي مكان آمن حيث نقلت جميعها للحفاظ عليها، ولا خوف على المدنيين الذين يحيطهم جيشنا بكل العناية والأمان ليكونوا بعيدين عن مناطق الاشتباك، ولنتذكر هنا معلوماً وما حصل فيها وكيف عمل الجيش على حماية المدنيين وتأمينهم، وما هم اليوم عانوا إليها ليرموها ما دمره الإرهاب ويعيدوا الألق إلى مدينتهم التاريخية.

بكل تأكيد، لسنا خبراء عسكريين ولا علم لدينا بخبط الجيش والقوات المسلحة، وما لدينا من معلومات من أهل تدمر أنفسهم تفيد بأن الجيش متواجد إلى جانبهم ويحميهم ويقدم الغالي والنفيس من شهداء وجرحى، منعاً للإحراق أي أذى فيهم، حتى لو كلفه ذلك الانسحاب من بعض المناطق أو حتى إجلاء كل المدنيين من تدمر على أن يعودوا إليها لاحقاً بخير وسلام.

ما نعرفه، كما الجيش العربي السوري، أن البشر أعلى بأضعاف من الحجر، وأن من حافظ على تدمر ورمها، قادر على إعادة بنائها عشرات المرات، فنحن من يصنع الحجر وليس العكس.

وكما كانت زنوبيا ملكة تدمر تمتلك الحكمة والعقل والسياسة ما مكنتها من بناء إمبراطورية استثنائية، ما هم اليوم أبناء تدمر جنباً إلى جنب مع قواتنا الباسلة يخوضون الحرب بحكمة وعقل للحفاظ على البشر أولاً والحجر ثانياً، حماية للتاريخ وللهوية الوطنية، وتقديساً للواجب الإنساني والديني بحماية الأرواح البشرية، لا قطع الرؤوس وهدم الحضارات.

تدمر باقية مع بقاء التدمريين ولن تسقط أو تزول إلا بزوالهم، وهذا ما لن يسمح به الجيش العربي السوري وبذل وسيل كل الجهود لحمايتهم.

(التفاصيل ص٧)